[215] الآية (1). قال: فكانت فاطمة بنت أسد بن هاشم أول امرأة بايعت رسول ا صلى ا عليه وآله. [وداعا يا ام أمير المؤمنين] [1142] بكر بن عبد الوهاب، باسناده، أن رسول ا صلى ا عليه وآله دفن فاطمة بنت أسد بن هاشم، ام علي عليه السلام بالروحاء وكفنها في قميصه، ونزل في قبرها، وتمعك في لحدها. فقيل له في ذلك، فقال: إن أبي هلك وأنا صغير، وهلكت امي، وأخذتني هي وأبو طالب، وكانا يوسعان علي، ويؤثران لي على أولادهما، فأحببت أن يوسع ا عليها في قبرها. وكانت مبايعة مهاجرة من أفضل المؤمنات، ودعا لها رسول ا صلى اا عليه وآله وجزاها خيرا (2). [1143] ابن أبي عمير، عن عبد ا بن سنان، باسناده، عن أبي عبد ا جعفر بن محمد عليه السلام، أنه قال: أوصت فاطمة بنت أسد بن هاشم، ام علي بن أبي طالب إلى رسول ا صلى ا عليه وآله، فقبل وصيتها، فقالت له: يا رسول ا اني أردت أن أعتق [جاريتي] (3) هذه. فقال لها رسول ا صلى ا عليه وآله: ما قدمت من خير تجديه (4). فلما توفيت نزع رسول ا صلى ا عليه وآله قميصه، وقال: كفنوها [فيه]. واضطجع في لحدها، وقال: أما قميصي فأمان لها يوم

_____ (1) الممتحنة: 12. (2) قال ابن الصباغ في الفصول ص 31: وقال صلى ا عليه وآله: ا الذي يحيي ويميت وهو حي. (3) هكذا صححناه وفي الاصل: جارية. (4) وفي بحار الانوار 35 / 77: فستجديه.

_____